استقبل رئيس مجلس النواب ورؤساء الكتل البرلمانية.. رئيس الجمهورية:

القوى السياسية الموقعة على المبادرة وغير الموقعة معنية بإخراج اليمن من أزمته

نحن أمام مرحلة صعبة تكتنفها مخاطر جمة ولابد من إنجاح مؤتمر الحوار

البرلمان معني أكثر من غيره بتنفيذ المبادرة والتحضير للاستفتاء والانتخابات

أكثر من 80 ٪ من جماهير الشعب اليمني يتوقون إلى المستقبل الأفضل

■ صنعاء / سبأ:

أكد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أن المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة قد مثلت المخرج السلمي الأمن لليمن من ويلات الحرب الأهلية والانقسامات والتشظي وقد مضت عجلة التغيير بصورة ناجحة لم يكن يتوقعها الكثيرون.

وقال الأخ الرئيس خلال استقباله رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي ورؤساء الكتل البرلمانية في المجلس أن مجلس النواب يمثل الركيزة الأساسية إلى جانب رئيس الجمهورية من اجل المصادقة على القوانين والقرارات المتصلة بتنفيذ المبادرة الخليجية وكذلك من اجل الدستور الجديد والانتخابات وكل ما يتعلق بسير تنفيذ بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة حتى خروج اليمن من الظروف الاستثنائية الصعبة التي ليس لها مثيل في التاريخ الحديث والمعاصر .

وأشار رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي إلى أن كل القوى السياسية والمجتمعية التي وقعت على المبادرة والتي لم توقع عليها معنية تماما بالعمل من اجل خروج اليمن من ظروفه الصعبة إلى آفاق الوئام والاطمئنان ولا يوجد أي مخرج آخر.

ولفت إلى اننا أمام مرحلة صعبة تكتنفها مخاطر جمة ولا بد من إنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل والعمل من اجل ذلك بكل السبل الممكنة لقيام منظومة حكم جديدة تتواكب مع تطورات القرن الحادي والعشرين .

وقال الأخ الرئيس : صحيح هناك من لا يريد هذا وهم قلة ولكن الصحيح أن أكثر من 80 بالمائة من جماهير الشعب اليمني يتوقون إلى التغيير والى المستقبل الأفضل من خلال التغييرات العميقة والشاملة.

وأكد الأخ رئيس الجمهورية أن المبادرة الخليجية واضحة وآليتها التنفيذية واضحة ومجلس النواب هو الهيئة التشريعية التي تتضطلع بتنفيذ المبادرة بكل بنودها حتى الوصول إلى الانتخابات البرلمانية الجديدة ويستمد سلطته من آلية المبادرة وأمامه تغييرات وقوانين وتحضير للانتخابات واستفتاء على الدستور الجديد وهو معني أكثر من غيره بتنفيذ المبادرة والوقوف إلى جانب رئيس الدولة كصمام آمان حتى خروج اليمن إلى بر الأمان.

وقال الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي: الحمد لله اليمن خرج من الأزمة الخانقة بسلام بعد الانقسامات التي كادت أن تؤدي بالبلاد إلى حرب أهلية لا تبقي ولا تذر.

وأضاف : خلال اشتداد الأزمة قمنا باتصالات مع رؤساء الدول ذات العضوية الدائمة لمجلس الأمن الدولي وأكدنا لهم أن اليمن إذا انزلق إلى الحرب الأهلية سيكون لذلك آثار كارثية على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية وهو ما جعل هذه الدول تبذل جهدها علي مختلف المستويات من اجل حلحلة آلازمه في اليمن وإيجاد طرق الحل السلمي وكانت المبادرة الخليجية أفضل الطرق لخروج اليمن من المأزق الخطير وخرجت بالفعل اليمن من دائرة الخطر والحرب إلى رحاب الحل السلمي وجرى تعاون على المستويين الإقليمي والدولي مع اليمن لم يسبق له مثيل مع أي دولة أخرى .

وشدد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي على أن هذه فرصة ذهبية يجب أن لا نتساهل أو نفرط بها والفرص لا تتكرر ونحن أمام فرصة يجب أن تكون الطريق إلى الحل النهائي وإنجاح المرحلة الانتقالية بكل بنودها وشروطها .

وتساءل رئيس الجمهورية: كيف كنا وكيف أصبحنا ؟ الحمد لله حققنا نجاحات كبيرة وعظيمة في هذه المعركة وأصبح امن وسلامة واستقرار ووحدة اليمن هدفا استراتيجيا ليس على المستوى الوطني فحسب بل على المستوى الدولي والإقليمي.

وأشار الأخ الرئيس إلى أن الحوار الوطني الشامل يمثل محطة إستراتيجية مهمة في تاريخ اليمن ومستقبله الوضاء وكل هم القوى السياسية مجتمعة هو مستقبل اليمن وأمنه واستقراره ووحدته ومن ثم يتم ترتيب المعالجات في كل القضايا والاهم من ذلك حسن النوايا وصدقها .

ودعا وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية إلى تغليب مصلحة الوطن العليا وعدم الانجرار وراء المصالح الخاصة سواء كانت للأحزاب أو الأشخاص أو الجهات لئلا نفرط في مصالح اليمن العليا بمتاهات ليس لها طائل سوى بث الشكوك في النفوس والعقول .

وشدد الأخ الرئيس أن كل القوى السياسية أمامها هدف واحد هو السير باتجاه برنامج المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة والمضي نحو تحقيق آمال وتطلعات الشعب اليمني في المستقبل الجديد والغد المأمول .

وقد جرى نقاش مستفيض حول أهمية التزام الصحافة ووسائل الإعلام بالمصداقية والتحري والنظر إلى المستقبل بثقة اكبر وترك المماحكات والمصارعات التي لا تخدم الوطن في شيء .

تواصل فعاليات القوافل الإعلامية والإرشادية في وحدات القوات المسلحة

■ محافظات / سبأ:

تواصلت في عدد من وحدات القوات المسلحة وفروع الأجهزة الأمنية في القوى والمناطق العسكرية فعاليات القوافل الإعلامية التربوية الإرشادية والقانونية الهادفة إلى توعية المقاتلين وتهيئة القادة لعكس مخرجات وتوصيات اللقاء الموسع لقادة القوات المسلحة على أرض الواقع وبما يسهم في إعادة بناء وتعزيز الجاهزية القتالية والفنية والمعنوية للمؤسسة العسكرية الدفاعية ومواكبة المتغيرات التي تشهدها القوات المسلحة والمتمثلة في خطوات إعادة الهيكلة والبناء والتنظيم الاحترافي النوعي لمؤسسة الوطن الدفاعية.

و أكدت الكلمات التي ألقيت أمام المقاتلين على أهمية هيكلة القوات المسلحة وإنجاز طموح التحديث والتطوير لقدرات وإمكانيات المؤسسة العسكرية وضرورة الإسهام الفاعل من القادة والضباط والصف والجنود في تحقيق هذه الغايات والطموحات التي ينشدها الوطن وأبناء الشعب في مؤسستهم الوطنية الرائدة القوات المسلحة والأمن.

وتطرقت الكلمات إلى ضرورة وواجب تحييد القوات المسلحة عن كافة أشكال العمل الحزبي والنأي بها عن المماحكات السياسية والحزبية.. لتظل رائدة بدورها الوطني العظيم في حماية السيادة والذود عن حياض الوطن وحفظ الأمن والاستقرار وصون مقدرات الشعب.

وشددت الكلمات والمحاضرات على ضرورة الالتزام بتوجيهات القيادة السياسية والعسكرية العليا ممثلة بالأخ المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى المقاتلين بالاحترام والتعاون المثمر مع إخوانهم المواطنين لأن المؤسسة العسكرية وجدت لخدمة المواطن..ولا بد من تجسيد هذه العلاقة الوطنية في السلوك والتعامل اليومي كركيزة أساسية للثقة المتبادلة.

وحثت الكلمات والمحاضرات منتسبي القوات المسلحة على تعزيز جوانب اليقظة والانضباط العسكري العالي ومضاعفة برامج التدريب والتأهيل للارتقاء بمستوى أدائهم العسكري والقتالي والإيفاء بمهامهم وواجباتهم الوطنية الملقاة على عاتقهم.

ولفتت إلى حساسية المرحلة التي يمر بها الوطن وأن القوات المسلحة هي التي يعول عليها أبناء الشعب في تهيئة الأجواء الأمنية والمناخات الملائمة للانتقال إلى عهد جديد وغد واعد تلبى فيه التطلعات اليمانية في النهوض الحضاري وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.. وأن القوات المسلحة وما شهدته من انجازات تاريخية في إخراجها من التبعية والولاءات الضيقة إلى أفق وحقيقة وواقع الولاء المطلق للشعب والوطن هي كفيلة بمواجهة كافة التحديات والأخطار التي تهدد السكينة العامة للمجتمع والتصدي الحاسم لها والإسهام الفاعل والمشاركة القوية في عملية البناء والتنمية.

وأكد القادة والمقاتلون على أن المؤسسة الدفاعية تقف اليوم على مسافة واحدة من كل الأحزاب والتنظيمات السياسية ويجب أن تحترم هذه المؤسسة ويترفع الساسة والإعلاميون عن محاولة التأثير على موقفها الثابت إلى جانب مصالح الشعب والوطن.

في اللقاء الثالث لمجموعة تعزيز حقوق الإنسان وتدشين الاستراتيجية الوطنية

مشهور: اليمن بحاجة إلى مساعدة الدول الراعية لعملية التسوية السياسية لدعم حقوق الإنسان

دغيش: الحوار الوطني فرصة سانحة أمام اليمنيين للخروج من المأزق الراهن

■ صنعاء/ بشير الحزمي:

أكدت وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور إن سجل اليمن في مجال حقوق الانسان بدأ يتحسن نتيجة لما تقوم به الوزارة من تنفيذ ما هو مرسوم لها في برنامج حكومة الوفاق الوطني ، رغم مواجهتها للعديد من الصعوبات ،ووجود انتهاكات عديدة لابد من معالجتها .

وقالت في افتتاح أعمال اللقاء الثالث لمجموعة تعزيز حقوق الإنسان وتدشين أعمال الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان بالتعاون مع سفارة المملكة المتحدة أمس الاول بالعاصمة صنعاء أن الوزارة قد سعت الى ايجاد آليات واجرت بعض التغيير الهيكلي فيها واستحدثت بعض الوحدات التي استدعت انشاءها مستجدات ومشاكل وقضايا في واقعنا المعاش .

وأوضحت أن اليمن قد عانت كثيراً من الإرهاب الذي قوض جهود العملية التنموية وقلص من حجم السياحة في البلاد وأضر بمصالح اليمن وعلاقاته مع الدول الكبرى وان الوقت قد حان ليقوم الجميع بدوره المطلوب لمواجهته كل فيما يخصه .

واكدت حاجة اليمن إلى مساعدة الدول الكبرى ودول مجلس التعاون الخليجي الراعية لعملية التسوية السياسية في اليمن من أجل دعم حقوق الإنسان ، و دعم جهود منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال حقوق الإنسان ،لافتة الى أن لدى الوزارة شراكة مع نحو 60 منظمة مجتمع مدني غير انها بحاجة للدعم لبناء القدرات كي تستطيع الدفاع عن حقوق الإنسان،معربة عن شكرها وتقديرها للسفارة البريطانية والاتحاد الأوروبي لدعمهما لقضايا حقوق الإنسان وتسليط الضوء على القضايا ذات الحساسية وذات الأولوية .

من جانبه أكد عضو مؤتمر الحوار الوطني الشامل رئيس فريق قضايا ذات بعد وطني والمصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية الدكتور عبدالباري دغيش أن الحوار الوطني فرصة سانحة أمام اليمنيين للخروج من المأزق الراهن في ظل الإرادة الإقليمية والدولية لإنجاحه.

وداعا إلى تعزيز الثقة بين مكونات الحوار والتخلي عن مشاعر المكايدات والنظر إلى حب اليمن وكذا ترشيد الخطاب الإعلامي من اجل نجاح عملية التسوية السياسية.

وقال: علينا جميعا ان نتخلى عن قبعات احزابنا ومكوناتنا السياسية ونلبس قبعات الوطن من أجل مستقبل اليمن، مستعرضا عمل فريق قضايا ذات بعد وطني والمصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية في مؤتمر الحوار الوطني لرسم الخطوط العريضة التي ستنبثق عنها مشاريع وقوانين للدستور الجديد،من جانبه أكد سفير المملكة المتحدة بصنعاء نيكولاس هبتون وقوف المملكة المتحدة مع اليمن في هذه المرحلة وتقديم الدعم لإنجاحها.

وقال أن مجموعة تعزيز حقوق الانسان مصممة لجذب دعم المجتمع الدولي والقطاع الخاص للقضايا المتعلقة بحقوق الانسان ومواجهة التحديات التي تواجهها اليمن في هذا الجانب،موضحا أن هناك الكثير من القضايا التي لابد من معالجتها وتنفيذ التشريعات والقوانين التي تقع على اليمن مسؤولية الكثير منها خاصة ما يتعلق بالحقوق الأساسية والسجون والاعتقال السري والتعذيب.

وشدد على ضرورة المعالجة وبشكل سريع لما يتعلق بعقوبة الإعدام بحق الأطفال القصر.. معتبرا بأن عمالة الأطفال من الاعمال الاجرامية ،لافتا الى اهمية إنشاء هيئة مستقلة تعنى بحقوق الإنسان والتي من شأنها تعزيز وترسيخ حقوق الإنسان على أرض الواقع .

وقال إن عدم احترام القانون وتطبيقه من المشاكل الكبرى التي تواجه اليمن ، وانه ومن خلال التعليم يمكن ان تعالج الكثير من القضايا،مشيداً بدور منظمات المجتمع المدني في الرقابة والمناصرة لقضايا حقوق الانسان .

من جهتها أكدت رئيسة بعثة الاتحاد الأوربي لدى اليمن باتينا موثابت أن اليمن تحظى باهتمام الاتحاد الأوروبي وأن الضوء مسلط عليها من قبل الاتحاد في هذه المرحلة .

وقالت إن اليمن باتت نموذجاً مميزاً في المنطقة وهي موقعة على كثير من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الانسان لكن التنفيذ والإنفاذ يظل متأخراً.

وتطرقت للعديد من القضايا التي لم تعالج حتى الآن في اليمن والتي منها عقوبة الاعدام والتعذيب والاعتقال غير القانوني وحرية المعلومات والتعبير، موضحة أن هناك حقوقا أساسية لابد من مراعاتها والاهتمام بها كونها ليست ترفاً وإنما عناصر مهمة لبناء مجتمع مسالم مبني على العدالة من أجل الأجيال الشابة والتي تشكل نسبة 75 % .

وجددت دعم الاتحاد الاوروبي للرئيس عبده ربه منصور هادي وحكومة الوفاق في اليمن في هذه المرحلة المهمة في تأريخ اليمن .

هذا وكان المشاركون في اللقاء الثالث لمجموعة تعزيز حقوق الانسان قد ناقشوا ومن خلال خمس مجموعات تضم مجموعة الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان ، أعمال حقوق الإنسان في المحافظات والنوع الاجتماعي فئات الشباب الضعيفة والمهمشة المتضررين من النزاعات المسلحة ومكافحة الإرهاب والتعامل مع البلاغات والشكاوى وقضايا السجون مجموعة من المحاور والقضايا المهمة ذات الصلة بموضوع اللقاء .

حضر افتتاح اللقاء وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي ورئيسة اللجنة الوطنية للمرأة الدكتورة شفيقة سعيد وعدد من المسئولين من الجهات ذات العلاقة وممثلون عن منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين بصنعاء ومهتمون بقضايا حقوق الإنسان.